مراجعة عامة في النصوص والنقد (3 آداب إلى أ):

خصائص الشعر في عصر الضعف : 1. قلّة الشعراء المقتدرين . 2. ضيق الموضوعات الشعريّة المتناولة ، وظهور تيارين : التيّار الدينيّ (الزهد و المدائح النبويّة)، وتيّار اللهو والمجون . 3. قلّة المعاني : إذ تتحشد الكلمات الكثيرة للدلالة على معان قليلة . 4. ضعف الخيال وسوء استعمال الصور البيانيّة إلاّ في القليل النادر . 5. الإغراق في الصنعة اللفظيّة (للتغطية على ضعف المعاني والعواطف) إلى حدّ أن عرفت قصائد عصر الضعف بالبديعيّات . * من أشهر شعراء هذا العصر : البوصيري ، ابن نباتة المصريّ ، ابن الورديّ .

المديح النبوي :

تعريفه :هو الشعر الذي يعدّد فيه الشاعر صفات النبيّ (صلى الله عليه وسلم) الخَلقيّة والخُلقيّة، ويظهر فيه الشوق لرؤيته وزيارة قبره ، ويذكّر بمعجزاته وسيرته العطرة تعظيما لقدره الرفيع وطلبا للقدوة وطمعا في الشفاعة يوم القيامة .

خصائصه : مضمونا : 1. هو شعر ديني روحيّ مرتبط بالفتوحات الإسلاميّة متّصل بالسياسة. 2. يركّز على إظهار الرسول (صلى الله عليه وسلم) في أعلى مراتب الكمال البشري ، ويدعو إلى ترسّم خطاه والتشرّب من جليل خصاله . 3. يهدف إلى إصلاح الناس وتوجيههم في أمور دينهم ودنياهم . 4. يعتمد على وحدة البيت (إذ يمكن التصرف في أبياته تقديما وتأخيرا وحذفا) . 5. يمتاز برقّة الشعور وصدق العاطفة ...

ب – شكلا : 1. طغيان الحقول الدينيّة والخلقيّة والوجدانيّة على الألفاظ . 2. تزيين المدائح بدرر البيان وجواهر البديع .

3. التزام التصريع في البيت الأوّل ، والميل إلى الاقتباس والتضمين. 4. التقيّد بنظام التقفية والشطرين .

5. الاعتماد على البحور الطويلة المناسبة للأغراض الجليلة كالبسيط والطويل والكامل والوافر والخفيف .

* من أشهر روّاده : البوصيري ، أحمد شوقي .

شعر الزهد :

تعريفه : هو الشعر الذي يدعو فيه الشاعر إلى الإعراض عن الدنيا لأنها دار فناء ، والعمل للآخرة لأنها دار بقاء . وقد ظهر كردّ فعل طبيعيّ لانتشار تيّار اللهو والمجون. * من أشهر روّاده : ابن نباتة المصريّ ، البوصيري .

خصائصه الفنيّة : مضمونا : 1. التذكير بفناء الدنيا وهلاك الجبابرة والبعث والحساب . 2. مخاطبة العقل والعاطفة معا : بروز النزعة العقليّة والدينيّة. 3. اعتماد أسلوبي الترهيب والترغيب في الإقناع .

شكلا : 1. سهولة اللغة وبساطة الصياغة . 2. الميل إلى الاقتباس والتضمين . 3. الإغراق في الصنعة اللفظية والبريق البديعيّ .

خصائص النثر في عصر الضعف : ضعف النثر الفنّي في هذا العصر ، وازدهر النثر العلميّ فانقسم إلى قسمين :

أ/ النثر العلميّ البحت : من خصائصه : 1. دقّة الأفكار ووضوحها وترتيبها . 2. دعمها بالحجج المقنعة والأمثلة الإيضاحيّة .

3. الموضوعيّة في عرض الأفكار ، والبعد عن العاطفة والخيال . 4. دقّة الألفاظ ووضوحها . 5. كثرة المصطلحات العلميّة .

6. غلبة الأسلوب الخبريّ .7. البعد عن البيان والبديع . * من أشهر روّاده : القزويني .

ب/ النثر العلميّ المتأدّب : 1. دقّة الأفكار ووضوحها وترتيبها و دعمها بالحجج المقنعة والأمثلة الإيضاحيّة . 2. الموضوعيّة في عرض الأفكار والبعد عن العاطفة . 3. دقّة الألفاظ ووضوحها و كثرة المصطلحات العلميّة . 4. المزج بين الخبر والإنشاء. 5. الاستعانة بالبيان والبديع لتجلية المعاني. * من أشهر كتّاب النثر العلميّ المتأدّب : ابن خلدون .

شعر المنفى : هو الشعر الذي يعبر الشاعر من خلاله عن الغربة عن الأوطان والحنين إلى الأهل والخلاّن .

يمتاز بجملة من الخصائص ، منها :

1. الحنين إلى الأوطان والأهل والخلاّن . 2. الحزن على واقع الغربة المرير . 3. استعراض ذكريات الماضي وأيّام الأنس طلبا للراحة والتخفيف . 4. الاعتزاز بأمجاد الوطن ومفاخره . 5. انتقاء ألفاظ وأوزان مؤثرة حزينة مناسبة للجوّ النفسي .

* من أشهر روّاد هذا الفنّ : الأمير عبد القادر ، البارودي ، أحمد شوقي ...

الشعر السياسي : تعريفه : هو الشعر الذي يُنظم في شأن من شؤون السياسة .

أنواعه : الشعر السياسيّ نوعان : أ/ شعر سياسيّ تحرّريّ : وهو غرض حديث ارتبط ظهوره بظهور حركات التحرّر من الاستعمار بأشكاله المختلفة في العالم العربيّ، وقد نشط ابتداء من مطلع القرن العشرين .

ب/ شعر سياسي وطنيّ : وهو شعر يُنظم في وصف الأوطان وجمالها ، وتعلّق الشعراء بها ، وألمهم في ازدهارها وارتقائها . وهو غرض قديم شاع خاصّة في العصر العبّاسيّ على يد ابن الروميّ وتطوّر في العصر الحديث .

موضوعات الشعر السياسي التحرّري : 1. الحكم وسياسة الشعوب . 2. الحملة على الاستعمار ، والتنديد بفظائع المستعمرين .

3. التغنّي بالحريّة والاستقلال . 4. الحثّ على الجهاد والمقاومة والثبات في أوقات الحرب . 5. الدعوة إلى الحكم الدستوريّ والحثّ على الاتحاد.

6 . الإشادة بالأبطال والزعماء . 7. تخليد الشهداء .

خصائصه : 1. الطابع الإنسانيّ : لأنّه يعكس تطلّعات وآمالا يشترك فيها كلّ الناس . 2. الطابع الوجدانيّ : لأنّه يخاطب القلوب قبل العقول .

3. الطابع التاريخيّ : إذ يُؤرّخ لأهمّ الأحداث التاريخيّة فهو مادّة توثيقيّة لأهمّ الأحداث في التاريخ .

أشهر روّاد الشعر السياسيّ التحرّريّ : من الجزائر : مفدي زكريا ، محمّد الصالح باوية ، أبو القاسم خمّار ، محمّد العيد آل خليفة .

ومن العرب : محمود درويش ، نزار قباني ، فدوى طوقان ، شفيق الكمالي .

الشعر الاجتماعيّ : تعريفه : هو الشعر الذي يتناول بشيء من التحليل والتفصيل قضيّة من قضايا المجتمع المتشعّبة عن طريق تشخيص الداء ووصف الدواء. موضوعاته : العدالة الاجتماعيّة ، التربية و التعليم ، العمل ، العلم ، البطالة ، الجهل ، التخلّف ، الثقافة ، الحضارة ، الانحلال الخلقيّ ، اليتم ، التشرّد ، الأخلاق ، العادات والتقاليد ، قضية المرأة ...

خصائصه : 1. يتناول قضية اجتماعيّة . 2. يهدف إلى إصلاح المجتمع عن طريق تشخيص الداء ووصف الدواء. 3. يخاطب العقل والعاطفة معا.

4. توظيف لغة مناسبة واضحة مؤثرة . أشهر روّاده : إيليا أبو ماضي ، الشاعر القرويّ ، أدونيس ،حافظ إبراهيم .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ظاهرة الحزن والألم في الشعر المعاصر : تعود إلى العوامل التالية : 1. تردّي الأوضاع السياسيّة (الحروب والنكسات) والاجتماعيّة والفكريّة في العالم العربيّ . 2. تأثّر الشعراء المعاصرين بالفلسفة الوجوديّة التي تعلي من قيمة الإنسان . 3. شعورهم بالغربة والتهميش الاجتماعيّ والثقافيّ (الغربة في الكون والمدينة والحب والكلمة) . 4. اصطدام نظرتهم المثاليّة بصخرة الواقع المرير وفقدانهم الانسجام مع هذا الواقع القاسي الذي انهارت فيه القيم الإنسانيّة ممّا يفسّر نظرتهم السوداويّة التشاؤميّة إلى الحياة . 5. إحساسهم بالحتميّة القاهرة والعجز أمام القضاء .
* من أشهر أعلام هذا الاتجاه : نازك الملائكة ، عبد الرحمان جيلي ، عبد الوهّاب البياتي ، أمل دنقل ، صلاح عبد الصبور ...

ظاهرة الغموض في الشعر المعاصر : تعود إلى العوامل التالية :
1. تأثّر الشعراء المعاصرين بالمدارس الأدبيّة الغربيّة (الرمزيّة ...). 2. تباهي الشعراء المعاصرين بسعة ثقافتهم واطّلاعهم .
3. سوء توظيف الرموز وحشدها في موضع واحد ممّا يجعلها متكلّفة ممجوجة . 4. توظيف الأسطورة . 5. الاعتماد على الإيحاء اللفظيّ : بتحرير الكلمات من استعمالها القاموسيّ القديم وشحنها بدلالات جديدة كثيفة تفهم من سياق الكلام .

وظيفة الشعر : هل الشعر وسيلة لتحقيق غاية أم هو غاية في حدّ ذاته ؟
أ / الفريق الأوّل : يرى أنّ **الشعر وسيلة لتحقيق غاية** (سياسيّة ، اجتماعيّة أو قوميّة) ، فوظيفته تحقيق المنفعة العامّة .
* وخير من يمثّل هذا الموقف **شعراء الالتزام** (الفنّ من أجل الحياة) .
ب/ الفريق الثاني : يرى أنّ **الشعر غاية في حدّ ذاته** إذ **وظيفته تحقيق المتعة والكشف عن قيم جماليّة فنيّة** لا علاقة لها بأيّة منفعة . وهذا موقف **المذهب البرناسي** (الفنّ من أجل الفنّ) . * خير ما يجسّد هذه النظرة **شعر الوصف** .

تعريف الالتزام في الشعر : هو أن يسخّر الشاعر قلمه لخدمة قضايا مجتمعه وأمّته **بحثًا** عن الحلول الناجعة للمشكلات الجوهريّة للإنسانيّة (سياسيًا ، اجتماعيًا، قوميًا) و **سعيا** إلى ترقية الحياة والإنسان .
مظاهر الالتزام في النصّ : (كيف نعرف أنّ الشاعر ملتزم ؟) 1. لأنّه يتناول موضوعا يهمّ مجتمعه أو أمّته . 2. لأنّه يساهم في إيجاد الحلول وطرح البدائل . 3. لأنّه يهدف إلى خدمة وطنه وأمّته ويسعى إلى ترقيتهما . 4. لأنّه يوظّف ضمير المتكلّم تعبيرا عن وطنيته أو قوميته وشعوره بالمسؤوليّة نحو وطنه أو أمّته . * خير من يمثّل هذا الاتجاه : محمود درويش ، مفدي زكرياء .

المقالة :
تعريفها : هي بحث قصير يتناول بالتحليل جانبا من جوانب موضوع ما بالاعتماد على الإقناع والإمتاع . وقد ظهرت في العصر الحديث نتيجة لنشاط حركة الصحافة .
أنواعها : يحدّد نوع المقالة بطبيعة الموضوع الذي تتناوله ، منها : السياسيّة ، الاجتماعيّة ، الدينيّة ، العلميّة ، النقديّة ...
خصائصها : تشترك المقالات على اختلاف أنواعها في الخصائص المشتركة التالية : 1. وحدة الموضوع . 2. قصر الحجم . 3. الدقّة والتركيز . 4. سهولة اللغة وإشراقها لأنّها موجّهة إلى عامّة الناس . 5. منهجيّة العرض :الانقسام إلى مقدّمة وعرض وخاتمة .
مراحل تطوّرها في العصر الحديث : مرّت المقالة في طريقها إلى النضج بثلاث مراحل ، هي :
أ/ مرحلة الاهتمام بالمقال الأدبيّ أكثر من الخبر الصحفيّ (الاهتمام بالشكل أكثر من المضمون) : في هذه المرحلة طغى الاهتمام بالشكل على الاهتمام بالمضمون ، فجاءت أساليب المقالات متكلّفة تزرع تحت أعباء الصنعة اللفظيّة . من كتّابها : **(الطهطاوي)**.
ب/ مرحلة التكافؤ بين المقال الأدبيّ والخبر الصحفيّ (الاهتمام بالشكل والمضمون معا) : رأى كتّاب هذه المرحلة ضرورة البعد عن الأساليب المنمّقة الموشّاة لعجز القرّاء عن فهمها، فتنازلوا قليلا عن تأنّقهم، وجمعوا بين جلال المعنى وجمال المبنى . (**المَوَيْلحي ، المنفلوطي ...**) .
ج/ مرحلة الاهتمام بالخبر الصحفيّ أكثر من المقال الأدبيّ (الاهتمام بالمضمون أكثر من الشكل) : تمّ فيها التركيز على المضمون أكثر من الشكل ، وعُرضت فيها المقالة وفق نمطين : 1. نمط تصويريّ: يعبّر عن وجهة نظر الكاتب إزاء الأحداث .
2. نمط تثقيفيّ: تقدّم فيه المعرفة مختصرة مركّزة في بضعة أسطر فكانت خير معين للثقافة العامّة .
أشهر روّادها : (**أحمد أمين ، شوقي ضيف**) .

المدرسة الكلاسيكيّة : من روّادها : البارودي ، أحمد شوقي . ومن أبرز خصائصها :
1. محاكاة الشعراء القدامى في معانيهم وأخيلتهم وأساليبهم وديباجتهم . 2. الاستعانة بالقاموس القديم . 3. توظيف اللغة الراقية .
3. التأثّر بأسلوب القرآن الكريم والاقتباس من معانيه وأساليبه .
4. الاهتمام بالجانب الشكليّ : الجمع بين الألفاظ القويّة الموفّقة ، والصور العذبة الرائقة ، والمحسّنات البديعيّة المتألّقة .
* من أشهر أعلامها : البارودي ، أحمد شوقي ، حافظ إبراهيم ، معروف الرصافي ...

مدرسة الصنعة اللفظيّة : هي امتداد لمدرسة أبي تمّام العبّاسيّ (في الشعر) وابن العميد (في النثر) .
من أبرز خصائصها : 1. الاهتمام باتقاء الألفاظ القويّة الرنانة المؤثرة . 2. الاستعانة بالمعجم اللغوي القديم . 3. التأثر بالثقافة الإسلاميّة (الاقتباس من القرآن والحديث) . 4. الميل إلى التكرار والإطناب الترادف والتضاد. 6. ترصيع الكلام بدرر البيان (من تشبيه واستعارة ومجاز وكنية) وجواهر البديع (من تصريع وسجع وجناس واقتباس وتضمين وطباق ومقابلة تزيينا للكلام وتجلية للمعاني) .
* من أبرز روّادها : المنفلوطي ، الشيخ محمد البشير الإبراهيمي ، مفدي زكريا ...
مدرسة الرابطة القلميّة : هي مدرسة رومانسيّة تأسّست بنيو يورك سنة 1920م بزعامة الأديب اللبنانيّ الشهير جبران خليل جبران و قد ضمّت كوكبة من ادباء المهجر ، منهم : إيليا أ بو ماضي ، ميخائيل نعيمة ، نسيب عريضة ...
خصائصها : 1. اعتبار الأدب رسالة نبيلة غايتها خدمة الخير والحقّ والجمال . 2. بروز الذاتيّة وغلبة العاطفة والخيال . 3. الوحدة العضويّة . 4. الامتزاج بالطبيعة . 5. الإيمان بالحريّة والوحدة ، والدعوة إلى نصرة الضعفاء . 6. الحنين إلى الوطن . 7. الدعوة إلى التجديد في الأدب مضمونا وشكلا . 8. النزعات المختلفة (الإنسانيّة ، الاجتماعيّة ، التفاؤليّة ، الفلسفيّة التأمّليّة ...) .9. خصوبة الخيال وعذوبة التصوير (توظيف الصور البيانيّة) . 10. الميل إلى توظيف الرمز .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

مدرسة طه حسين (خصائص أسلوبه) : لطه حسين طريقة خاصّة في الكتابة عرفت بطريقة التصوير المتتابع ، من خصائص هذه الطريقة :
1. توظيف الأسلوب السهل الممتنع . 2. الميل إلى التكرار والإطناب والترادف والتضاد . والتكرار عند طه حسين مستساغ مقصود غرضه منه الإلحاح على الفكرة و إشاعة نغمة موسيقيّة عذبة رائقة تطرب لها الأذن . و يُرجع بعض النقّاد ظاهرة التكرار عند طه حسين إلى عاهته (عَمَاه) لكونه يملي ولا يكتب . 3. الإكثار من استعمال الروابط وبخاصّة حروف العطف والجرّ . 4. توظيف الجمل القصيرة ذات النغمة الموسيقيّة العذبة . 5. الاستعانة بدرر البيان وجواهر البديع لتزيين الكلام وتجليّة المعاني .

مظاهر التجديد في القصيدة المعاصرة :
أ/ من حيث المضمون (المعنى / الأفكار / القلب) :
1. الخوض في غرض حديث وهو الشعر السياسي التحرّريّ المواكب لحركات التحرّر في العالم الإسلاميّ حديثا (إن كان النصّ من الشعر السياسيّ التحرّريّ) . 2. الالتزام في الشعر (إن كان المضمون سياسيّا أو اجتماعيّا) . 3. الوحدة العضويّة : إذ يجمع النصّ بين تسلسل الأفكار ووحدة الموضوع ووحدة الشعور . 4. الجمع بين الأدب والسياسة والتاريخ : يشيع ذلك عند نزار قباني ومحمود درويش .
5. الإيمان بالحريّة والدعوة إليها . 6. الإيمان بالوحدة العربيّة والدعوة إليها ... 7. النزعات المختلفة : **الاجتماعيّة** (الإشارة إلى القضايا الاجتماعيّة)، **الإنسانيّة** (الإشارة إلى القيم الإنسانيّة كالخير والحقّ والجمال والمحبّة والأخوّة والتعايش السلميّ ونبذ الحرب والعصبيّة ...)، **القوميّة** (الاعتزاز باللغة والدين والجنس والانتماء) ، **الوطنيّة** (التعبير عن حبّ الوطن والتفاني في خدمته) ، **الثوريّة** (التعبير عن روح الثورة والرغبة في التغيير) ، **التفاؤليّة** (الدعوة إلى التفاؤل ونبذ التشاؤم)، **التشاؤميّة** (النظر إلى الحياة والواقع نظرة سوداويّة تشاؤميّة تعبّر عن فقدان الانسجام معهما)، **الفلسفيّة التأمّليّة** (إثارة بعض القضايا الفلسفيّة كأصل الإنسان ومصيره وهويّته وعجزه أمام الحتميّة القاهرة...) .
ب/ من حيث الشكل (المبنى / الأسلوب / القالب) :
1. التلقائيّة في التعبير والبعد عن التكلّف اللفظيّ . 2. الاعتماد على الإيحاء اللفظيّ . 3. توظيف الصورة الرامزة والأسطورة .
4. تلوين القافية والتخلّص من قيود القافية الموحّدة . 5. الثورة على هيكل القصيدة العموديّة ذات الشطرين واستبدالها بقصيدة الشعر الحرّ .
6. المزج بين البحور الشعريّة تثويرا للقصيدة المعاصرة وتعبيرا عن كثافة التجربة الشعريّة .

الحداثة : **تعريفها:** تطلق الحداثة على الثورة التي وقعت في مختلف ميادين الفكر والأدب داعية إلى تحطيم التقاليد الموروثة والأعراف المتراكمة شكلا ومضمونا، وقد يطلق عليها مصطلح المعاصرة.
أسباب ظهورها: تطوّر العلوم الإنسانية ، ظهور الثورة الصناعية والتطور التكنولوجي الهائل، ظهور الدعوة إلى التحرر من ربقة الأديان والتقاليد، ظهور الكثير من النظريات الفلسفية الثائرة ...
مظاهر الحداثة في الأدب :
من حيث المضمون: 1. استبدال الأغراض الشعرية بالتجارب الشعورية. 2. معاملة النص الشعري كوحدة لا تتجزأ (الوحدة العضوية).
3. تجاوز قيود الدين والجنس والقومية إلى رحاب الإنسانية (النزعة الإنسانية).
من حيث الشكل: الدعوة إلى التحرر من قيود الكتابة التقليدية، وظهر ذلك من خلال : 1. استبدال المعجم العربي القديم بآخر عصري (ألفاظ سهلة - الحقول الدلالية). 2. استبدال الصورة البيانية بالصورة الشعرية : توظيف الرمز والأسطورة . 3. الثورة على هيكل القصيدة العموديّة واستبدال نظام الأبيات بنظام الأسطر الشعريّة . 4. تنويع الأوزان والقوافي والروي .
* روّاد الحداثة في العالم العربي : أدونيس ، صلاح عبد الصبور ، أمل دنقل ، نازك الملائكة ، بدر شاكر السيّاب ...

التناص : **تعريف التناص (تعالق النصوص) :** هو تداخل النصوص الأدبيّة ، وتأثّر نصّ حاضر بنصّ غائب، وعرّفه العرب قديما باسم (الانتحال / السرقات الأدبيّة) .
أنواع التناص ومستوياته عند محمد بنيس: 1. التناص الاجتراري . 2. التناص الامتصاصي . 3. التناص الحواري .
* **من أنواع التناص كذلك :** 1. التناص الشعوري . 2. التناص اللاشعوري .
وظائف التناص الجماليّة الفنيّة : للتناص وظائف جماليّة عدّة منها : جماليّة إثارة الذاكرة الشعريّة، جماليّة تكثيف التجربة الشعريّة، جماليّة إنتاج الدلالة الجديدة، جماليّة الإحالة والإيجاز.

الوحدة العضوية : أن تكون القصيدة بنية حيّة متكاملة الأعضاء ، كلّ بيت فيها يرتبط بما قبله وما بعده ارتباطا عضويا كارتباط أعضاء الجسد الواحد ، بحيث لا يمكن التصرّف فيها تقديما أو تأخيرا أو حذفا. وهي تستلزم : وحدة الموضوع ، وحدة الشعور (الجوّ النفسيّ) وتسلسل الأفكار .
الوحدة الموضوعيّة : أن يتناول الأديب موضوعا واحدا لا يتعدّاه إلى غيره .
وحدة البيت : أن يستقلّ البيت بمعناه ويستغني عما يليه لإتمام المعنى ، بحيث يمكن التقديم أو التأخير أو الحذف دون اختلال المعنى .

الرمز الشعريّ : تعريف الرمز : الرمز هو تمثيل المعاني وتعميقها باعتماد الإشارة والإيماء .
أنواعه : الرمز أنواع ، منها : 1. الرمز الأسطوري (السندباد ، طروادة...) . 2. الرمز الديني (آدم ، أيّوب...) . 3. الرمز التاريخي (المعتصم، صلاح الدين...) . 4. الرمز الطبيعي (الشمس ، الليل ...) 5. الرمز الأدبي (عنترة ، أبو تمام ، مجنون ليلى ...) . 4. الرمز الواقعي (جميلة)...
مصادره : يستمدّ الشاعر المعاصر رموزه من مصادر متنوّعة : من الأساطير اليونانيّة (طروادة) والرومانيّة القديمة (هرقل) ، أو من الأساطير العربيّة (السندباد البحريّ ، شهريار) ، أو من التاريخ الدينيّ (أيّـوب) أو الأدبيّ (أبو تمّام) أو السياسيّ (المعتصم) ، أو من الواقع (جميلة بوحيرد) ، أو من الطبيعة (الشمس ، الربيع ، الحمام ، النخيل ، الزلزال ، الأوراس) ....
طبيعته : يجمع الرمز بين الحقيقة والخيال ، بين الواقع والأسطورة ، بين العاديّ والخارق للعادة .
دواعيه : يلجأ الشاعر المعاصر إلى توظيف الرمز لقدرته على التعبير عن المعاني الكثيرة واختصار التجارب المتراكمة عبر الأجيال في كلمة واحدة ، تأكيدا على سعة ثقافته واطّلاعه .
علاقته بغموض الشعر : يعود غموض الشعر المعاصر إلى سوء استخدام الرموز ، وحشدها في النصوص الشعريّة مما يفقدها قيمتها الفنيّة ويجعلها متكلّفة منبوذة.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

القيم : القيم لها علاقة بأفكار النص ، من القيم التي يمكن أن يحملها النصّ الأدبيّ : القيمة الفنيّة (خصائص النصّ مضمونا وشكلا باختصار)، القيمة السياسية، الاجتماعيّة ، التاريخيّة ، الإنسانيّة ، الدينيّة ، القيمة الخُلُقيّة (الحثّ على التحلّي بالفضائل والتخلّي عن الرذائل) ...

أنماط النصوص وخصائصها :

1. النمط الوصفيّ :

أنواعه : 1. الوصف الخارجيّ. 2. الوصف الداخليّ . 3. الوصف التصويريّ.

خصائصه : 1. **ذكر الموصوف وتحديد ملامحه وخصائصه وعناصره الوصفيّة** وهي: (الشكل ، الحجم ، اللون، الرائحة، الموقع، الحركة والسكون، العواطف و الانفعالات ...) . 2. **توظيف الصور البيانيّة** خاصّة التشبيه والاستعارة . 3. **الاستعانة بالوسائل اللغويّة الوصفيّة** (النعوت ، الأحوال ، الإضافات ، أسماء التفضيل ، المفعول المطلق ...) .. 4. **شيوع الجمل الاسميّة الوصفيّة أو الاسميّة المنسوخة** التي دخلت عليها كان وأخواتها أو إنّ وأخواتها . 5. **الاستعانة بأفعال الجوارح والإدراك** : (رأى ، لمح ، أبصر ، وجد ، ألفى ، تأمّل ..) . 6. **استعمال الظروف المكانيّة** (فوق،تحت، بجانب، بجوار، على يمين ، على يسار) **و حروف الجرّ الدالّة على المكان** (على ، في ، إلى ، مِنْ ، الباء ...).

2.النمط السرديّ :

خصائصه : (مؤشّراته)

1. **الأحداث** : وهي مجموعة من الوقائع الجزئيّة التي تشكّل في مجموعها تفاصيل القصّة أو الحكاية (أفعال تدلّ على الحركة).
2. **الشخصيّات** : وهي التي تقود أحداث القصّة .
3. **مؤشّرات المكان** : ذكر أسماء دالّة على المكان (مدينة ، قرية ، سهل ، جبل ، مدرسة ، منزل ، سوق ...) ، ظروف المكان (فوق ، تحت ، أمام ، وراء ...) ، حروف الجرّ الدالّة على المكان (في ، على ، من ، إلى ...) .
4. **مؤشّرات الزمان** : صباحا ، مساءً ، ضحى ، عند الفجر ، اليوم ، الليل ، العام ، حين ، عندما ، إذا...
5. **النمط التفسيريّ :** (يكثر استعماله في المقال والنثر العلميّ) .

خصائصه (مؤشّراته) : 1. تقديم الموضوع وتعريفه . 2. الانتقال من الإجمال إلى التفصيل . 3. إجراء الموازنة (المقارنة) .
4. تفسير الظواهر وتحليل الأسباب والنتائج . 5. الموضوعيّة في عرض الأفكار و البعد عن الذاتيّة و العاطفة .
6. استخدام أدوات التفسير والتعليل (أي ، أنْ ، لأنّ ، لام التعليل ، أعني ...) ، وأساليب التوكيد (إنّ ، أنّ ، إنّما ، قد ، التكرار ، التوكيد ، لام التوكيد نونا التوكيد حروف الجرّ الزائدة - مِن ، الباء ، الكاف ...) ، و صيغ الاستنتاج (إذن ، لذا ، لهذا ، لذلك ، نتيجة لذلك ...) .

4. النمط الأمريّ (الإرشاديّ / الإيعازيّ):

خصائصه (مؤشّراته) :

1. تقديم النصائح والتوجيهات . 2. كثرة الأساليب الإنشائيّة وبخاصّة الأمر والنهي . 3. شيوع النبرة الخطابيّة وبروز ضمائر المخاطب .

5.النمط الحجاجيّ (البرهانيّ / الاستدلاليّ) :

تعريف الحجاج : هو أسلوب من أساليب المناقشة ، يُستعمل للدفاع عن رأي أو موقف أو الإقناع بفكرة ، أو لدحض المغالطات ، وتصحيح التصوّرات الخاطئة ، و يتمّ ذلك بعرض الحجج و الأدلّة المقنعة : كالتعليل و التمثيل و الاستشهاد و الموازنة ، واستعمال أدوات التوكيد المختلفة .

أدوات التوكيد : هي: إنّ ، أنّ ، إنّما ، قد ، نونا التوكيد (الخفيفة والثقيلة)، لام الابتداء ، لام التوكيد ، التكرار ، القسم ، أمّا الشرطيّة ، حروف الجرّ الزائدة (الباء ، الكاف ، من) ، ضمير الفصل (و هو ضمير منفصل يفصل بين المبتدإ و الخبر أو بين اسم الناسخ و خبره).

خصائص الحجاج (مؤشّراته) :

1. **الفكرة** : و هي الرأي أو الموقف الذي يتّخذه المُحاجّ من موضوع ما . و إن كانت الفكرة موسّعة متفرّعة سُمّيت أطروحة.
2. **الحُجّة** : و هي الدليل الذي يعرضه المحاجّ لإثبات صحّة فكرته أو خطإ فكرة المحجوج . و تكون مستمدّة من التجربة الشخصيّة أو من تجارب الآخرين أو من مصادر أخرى كالآثار و الأقوال المأثورة و الأشعار ... 3. **المثل** : هو عيّنة من التجارب الحيّة يستشهد بها المحاجّ لدعم حجّته .
4. **النتيجة** : و هي الحكم النهائيّ الذي يصدره المُحاجّ كخاتمة لنصّه .

6. النمط الحواريّ :

1. ذكر الشخصيّات المتحاورة ، أو تعويض اسم الشخصيّة بالشرطة (-) . 2. حضور ضمائر المتكلّم والمخاطب بكثافة ...
3. المزج بين الأسلوبين الخبريّ والإنشائيّ . 4. شيوع أفعال القول أو مشتقّاتها أو ما يحمل معناها (قال ، يقول ، قيل ، سأل ، أجاب ، أوحى ، نادى ، هتف) . 5. الواقعيّة في الحوار : المناسبة والمطابقة للشخصيّات والتعبير عن أبعادها المادّيّة والنفسيّة والاجتماعيّة .
6. السهولة والوضوح والبعد عن التكلّف اللفظيّ والزخرفة البديعيّة . 7. التركيز والإيجاز .

القصّة : تعريفها : هي لون من ألوان التعبير الأدبيّ ، تتميّز بطابعها الإنسانيّ ، و بحلّتها الجماليّة الأنيقة ، وباتّساعها لتناول قضايا إنسانيّة جوهريّة بطريقة تعتمد على السرد والوصف والحوار .

أنواعها : 1. **الأقصوصة** : وهي القصّة القصيرة (الأقصوصة) . 2. **الرواية** : وهي القصّة الطويلة .

خصائصها الفنيّة : 1. **الفكرة** (الموضوع) . 2. **البيئة** (الزمانيّة **والمكانيّة** التي تجري فيها الأحداث) .
3. **الأحداث** (مجموعة من الوقائع الجزئيّة التي تشكّل القصّة) . 4. **الحبكة** (تصميم الأحداث : تمهيد ، عقدة ، حل) . 5. **السرد** (طريقة السرد المباشر ، طريقة الترجمة الذاتيّة ، طريقة الوثائق) .
6. **الشخصيّات** (رئيسة وثانويّة ، جاهزة ونامية) .

مراحل (أطوار) تطوّرها في العصر الحديث : مرّت القصّة الحديثة في طريقها إلى النضج بثلاث مراحل :
1. **مرحلة الترجمة** : تمّت خلالها ترجمة القصص الغربيّة إلى اللغة العربيّة ، نحو ما فعل **الطهطاوي** بترجمته قصّة " **مغامرات تلماك** ". 2. **مرحلة التقليد والاقتباس** : دأب الكتّاب العرب على تقليد القصص الغربيّة في الشكل الفنيّ ، لكنّهم تصرّفوا في مضامينها وكيّفوها مع الذوق العربيّ نحو ما فعل **المنفلوطي** في رواية " **الفضيلة** ". 3. **مرحلة التأليف والإبداع** : أوّل قصّة عربيّة ناضجة فنّيا هي رواية " **زينب** " لهيكل.

أشهر روّادها : المنفلوطي، طه حسين ، أحمد رضا حوحو ، نجيب محفوظ ، الطهطاوي ... .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المسرحيّة :

تعريف المسرحيّة : هي قطعة أدبيّة تصوّر قصّة مأساويّة أو هزليّة ، تعتمد أساسا على الحوار ،تُكتب لتمثّل على خشبة المسرح ضمن إطار فنيّ .

خصائصها : 1. الفكرة (الموضوع) . 2. البيئة (الزمان والمكان) . 3. القالب : مأساة (تراجيديا) ، ملهاة (كوميديا) دراما حديثة (مزج بين المأساة والملهاة) . 4. الأحداث . 5. الحبكة . 6. الصراع : قد يكون خارجيّا (بين الشخصيّات) أو داخليّا (في الشخصيّة ذاتها : بين العقل والعاطفة مثلا) . 6. الشخصيات (رئيسيّة وثانويّة ، جاهزة ونامية) .

7 . الحوار : قد يكون خارجيّا بين الشخصيّات (ديالوج) أو داخليّا بين الشخصية ونفسها (مونولوج) ، وقد يكون مباشرا أو غير مباشر .

مراحل (أطوار) تطوّرها في العصر الحديث : مرّت المسرحيّة كذلك في طريقها إلى النضج بثلاث مراحل (أطوار) وهي :

1. مرحلة الترجمة : تمّت خلالها ترجمة المسرحيّات الغربيّة إلى اللغة العربيّة بأمانة (بالحفاظ على شكلها ومضمونها)، نحو ما فعل **الأخوان مارون وسليم النقّاش** بترجمتهما لمسرحيّة " **البخيل** " للمسرحيّ الفرنسيّ **موليير** .

2. مرحلة التقليد والاقتباس : قلّد الأدباء العرب المسرحيّات الغربيّة في الشكل الفنيّ ، لكنّهم استوحوا مضامينها من البيئة الشرقيّة نحو ما فعل **أحمد شوقي** في مسرحيّاته الشعريّة " **مصرع كليوباترة** ، **عنترة** ، **مجنون ليلى** ..." .

3. مرحلة التأليف والإبداع : تفنّن الكتّاب العرب في تأليف المسرحيّات بعدما تمكّنوا من آلياتها ، وأبدعوا حتّى قفزوا بها إلى العالميّة ، اشتهر في هذا المجال المسرحيّ الشهير بمسرحه الذهنيّ **توفيق الحكيم** ، من أشهر مسرحيّاته " شهرزاد ، أهل الكهف ، عودة الروح ..." .

أشهر روّاد المسرحيّة : توفيق الحكيم ، عزيز أباظة ، أحمد شوقي .

من إعداد الأستاذ : قنبي عبد الرحيم

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM